

**OPEN ACCESS**

Received: 21/06/2025

Accepted: 08/09/2025

**مجلة العلوم****The Role of Social Media in Shaping and Strengthening National Identity Among Omani University Students in Alignment with Oman Vision 2040****Zubaida Bint Salim bin Said Al-Shithaniyah\***[omamalife111@gmail.com](mailto:omamalife111@gmail.com)**Dr. Mohammed Azrien Mohammed Adnan\*\***[mdazrien@um.edu.my](mailto:mdazrien@um.edu.my)**Dr. Hamdan Chehdimae\*\*\***[hamdan@um.edu.my](mailto:hamdan@um.edu.my)**Dr. Said bin Sulaiman Al-Dhafari\*\*\*\***[aldhafri@squ.edu.om](mailto:aldhafri@squ.edu.om)**Abstract:**

This study explored how social media influences the promotion and development of national identity among Omani university students, aligning with the strategic objectives of Oman Vision 2040. Using a descriptive-analytical method, the research employed questionnaires to gather insights from students and social media users, focusing on usage patterns and content linked to national identity. Findings revealed that intentional and policy-supported engagement with social media can reinforce citizenship values, enhance societal awareness, and safeguard cultural uniqueness. Moreover, the research highlighted the resilience and stability of Omani youth's national identity, which remains strong despite external pressures, reflecting deep-rooted cultural and social values.

**Keywords:** Identity Development, National Identity, Social Media, National Policies, Oman Vision 2040.

---

\* PhD scholar in educational psychology, Department of Education, Academy of Islamic Studies, University of Malaya, Malaysia.

\*\*Associate Professor of Educational Psychology, Department of History, Civilization and Islamic Education, Academy of Islamic Studies, University of Malaya, Malaysia.

\*\*\*Assistant Professor of Educational Administration, Department of History, Civilization and Islamic Education, Academy of Islamic Studies, University of Malaya, Malaysia.

\*\*\*\*Professor of Educational Psychology, Department of Educational Psychology, College of Education, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

**Cite this article as:** Al-Shaithaniyah, Z. B. S. B. S. & Adnan, M. A. M. & De Meih, H. J. & Al-Dhafari, S. S. (2025). The Role of Social Media in Shaping and Strengthening National Identity Among Omani University Students in Alignment with Oman Vision 2040, *Journal of Arts*, 13(4), 125 -146. <https://doi.org/10.35696/joa.v13i4.2867>

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

## OPEN ACCESS

تاريخ الاستلام: 2025/06/21

تاريخ القبول: 2025/09/08

# مجلة الآداب



## أثر وسائل التواصل الاجتماعي في دعم الهوية الوطنية وتنميتها لدى طلبة جامعات سلطنة عمان وفق رؤية عمان 2040

د. محمد أزرين محمد عدنان <sup>\*\*</sup>  
[mdazrien@um.edu.my](mailto:mdazrien@um.edu.my)

زيبيدة بنت سالم بن سعيد الشيدانية <sup>\*</sup>  
[omamalife111@gmail.com](mailto:omamalife111@gmail.com)

د. سعيد بن سليمان الظفارى <sup>\*\*\*</sup>  
[aldhafri@squ.edu.om](mailto:aldhafri@squ.edu.om)

د. حمدان جيه دي ميه  
[hamdan@um.edu.my](mailto:hamdan@um.edu.my)

### الملخص:

هدف البحث إلى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم وتعزيز الهوية الوطنية العمانيّة وتنميّتها لدى طلاب الجامعات العمانيّة، في سياق التوجّهات الاستراتيجيّة لرؤيّة عُمان 2040م، ولتحقيق ذلك فقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبيان لجمع آراء عينة من الطلبة العمانيّين والمستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي؛ للكشف عن أنماط الاستخدام والمحفوّى الأكثر ارتباطاً بالهوية الوطنيّة، وقد أظهرت النتائج أن الاستخدام الواعي والموجه لوسائل التواصل الاجتماعي، بدعم من السياسات الوطنيّة والبرامج التوعويّة، يمكن أن يسهم بفاعلية في ترسّيخ قيم المواطنة، وتنمية الوعي المجتمعي، والحفاظ على الخصوصيّة الثقافية، بما ينسجم مع أهداف رؤيّة عُمان 2040. كما أوضحت النتائج أن الهوية الوطنيّة لدى الشباب العماني تتميّز بقدر كبير من الثبات والرسوخ رغم المغريّات والتّأثيرات العابرة للحدود، وهو ما يعكس قوّة التّنمية الاجتماعيّة القائمة على القيم الأصيلّة والثقافة المحليّة.

الكلمات المفتاحية: تنمية الهوية، الهوية الوطنيّة، وسائل التواصل الاجتماعي، السياسات الوطنيّة، رؤيّة عُمان

.2040

\* طالبة دكتوراه تخصص علم نفس تربوي، قسم التربية، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا، ماليزيا.

\*\* أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم التاريخ والحضارة والتربية الإسلامية، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا، ماليزيا.

\*\*\* أستاذ الإدارة التربوية المساعد، قسم التاريخ والحضارة والتربية الإسلامية، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا، ماليزيا.

\*\*\*\* أستاذ علم النفس التربوي، قسم التربية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

للاقتباس: الشيدانية، ز. ب. س. ب. عدنان، م. أ. م. ودي ميه، ج. ج. والظفارى، س. س. (2025). أثر وسائل التواصل الاجتماعي في

دعم الهوية الوطنيّة وتنميّتها لدى طلبة جامعات سلطنة عمان وفق رؤيّة عُمان 2040، مجلة الآداب، 13 (4)، 125 - 146

<https://doi.org/10.35696/joa.v13i4.2867>

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.



## المقدمة:

شهدت المجتمعات البشرية زيادة في الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي مؤخراً، خصوصاً بين الطلاب الذين يتاثرون بالمحفوظات المعروضة. إن هذه الظاهرة تضع تحديات كبيرة تتعلق بالهوية الوطنية. وبعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من الظواهر الثقافية والاجتماعية الحديثة التي حملت معها مجموعة من النتائج الإيجابية والسلبية في مجالات التعليم، والجانب الاجتماعي، والصحة النفسية، والصحة الجسدية.

وتطرح قضيّاً مجتمعاتنا العربية اليوم حاجة ملحة تتعلق بتعزيز تواجدنا في المجال الدولي، حيث إن العالم يشهد صراعات متزايدة فيما يخص الثقافات، فوجودنا كعرب مستند بشكل أساسي إلى ثقافتنا، في حين تسعى المجتمعات الغربية إلى نشر قيمها وثقافاتها التي قد تتعارض مع تقاليدنا المحلية، مما يهدّد خصوصيتنا الثقافية والحضارية، بسبب تأثيرات العولمة والتكنولوجيا، حيث أصبحت دولتنا تعتمد بشكل كبير على ثقافات أخرى، مما يجعل العالم العربي يواجه تحديات خطيرة تتطلب اتخاذ خطوات جدية وفعالة، وهذه الصعوبات تؤثّر على ثقافتنا وتهدّد كينونة هويتنا، مما يؤدّي إلى ظهور قضيّاً يتعلق بالوعي بهويتنا الوطنية، وهذا يستدعي البحث عن أساليب علمية لاحفاظ عليها وتعزيزها.

إن الوظيفة الوسيطة التي تلعبها السيطرة الذاتية في العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والهوية الوطنية هي موضوع معقد يتقاطع فيه علم الاجتماع وعلم النفس والدراسات الثقافية، في عالم يتزايد اعتماده على المنصات الرقمية، فتحول وسائل التواصل الاجتماعي إلى أداة تعكس وتعيد تشكيل الهوية الوطنية للأفراد.

ومن المهم تحليل دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز أو تأكيل الهوية الوطنية، بما يمكن الأفراد من استخدام هذه المنصات لزيادة الفخر بهويتهم الوطنية أو التحدى للصورة التقليدية، بينما يحتاج فهم هذه الديناميكية إلى دراسة عميقة للعوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية التي تؤثّر على علاقة الأفراد بوسائل التواصل.

إن القدرة على تحديد كيفية تواجد الشخص أو مظاهره على هذه المنصات قد تؤثّر بشكل كبير على الهوية الوطنية بوجه عام، فيجب أن تشمل هذه الاستراتيجيات التعليمية طرفاً تعزز من الهوية الوطنية والقيم الثقافية لضمان التأقلم الإيجابي مع التأثيرات المتزايدة لهذه الوسائل.

وبناءً على ذلك، تم تسمية الدراسة بـ“أثر وسائل التواصل الاجتماعي في دعم الهوية الوطنية وتنميّتها لدى طلبة جامعات سلطنة عمان وفق رؤية عمان 2040م”， وتهدّف إلى فهم كيفية استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان، واستكشاف تأثيراتها التعليمية، والاجتماعية، والنفسية، والصحية، كما ستسلط الضوء على أهمية دور الأهل والمختصين في التوجيه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل آمن في المجتمع العماني، وتحديد كيفية تأثير هذه الوسائل على العلاقات الاجتماعية والهوية الوطنية.

## مشكلة البحث:

تشهد سلطنة عمان تزايداً في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب، مما يثير المخاوف بشأن تأثيراتها على أفكارهم وسلوكاتهم، إذ يتعرض عدد كبير من الشباب لمعلومات مضللة وأراء غير موثوقة، مما قد يؤدي إلى تبنيهم لمواضيع ضارة بالمجتمع، كما أن الانغماط الكبير في هذه الوسائل يؤثّر سلباً على مستوى الانتباه والتفاعل الاجتماعي، مما يؤدّي إلى تدهور العلاقات الأسرية والقيم الثقافية.

وتشير الإحصائيات إلى أن الشباب يقضون فترات طويلة على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يؤثّر على سلوكاتهم اليومية، وعلى الرغم من أن هذه الوسائل يفترض أنها تعزز الروابط الاجتماعية، فإن الأبحاث تكشف أن الاستخدام المفرط يمكن أن يؤدي إلى العزلة الاجتماعية وتدهور العلاقات الحقيقة، كما أن التعرض للمحتوى السلبي قد يزيد من مستويات



زبيدة بنت سالم بن سعيد الشيزانية، ود. محمد أزرين محمد عدنان،  
ود. حمدان جبهي ده ميه، ود. سعيد بن سليمان الظفري

التوتر والإجهاد، كما قد يؤدي إلى شعور أكبر بالقلق والاكتئاب، مما يستدعي أهمية تعزيز الوعي النقدي بين المستخدمين (Twenge, Joiner, Rogers, & Martin, 2018). ويشير الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي إلى نمط سلوكٍ يقتصر على تصفح المحتوى الرقمي واستهلاك المعلومات دون القيام بأي محاولات للتفاعل الاجتماعي أو بناء قنوات اتصال مع الآخرين. (عصام الدين وفؤاد، 2024).

ومع تزايد الجوانب السلبية فإن وسائل التواصل الاجتماعي تحتوي على فوائد مثل: تعزيز العلاقات الاجتماعية، وتوفير منصات للتعبير عن الهوية، كما يمكن أن تساهم هذه الوسائل في نشر المعرفة وتعزيز التعلم الذاتي، مما يعكس فوائدها على الصحة النفسية، لكن من الضروري استخدام هذه الوسائل بشكل واعٍ لضمان تحقيق الاستفادة القصوى منها دون التأثير سلباً بالقيم الثقافية.

وعلى الرغم من الانتقادات الواسعة التي تُوجَّه إلى شبكات التواصل الاجتماعي بدعوى تأثيرها السلبي والمباشر في استقرار الأسرة وتماسكها، فإن هناك من يرى أنها تمثل وسيلة فاعلة في تعزيز التفاعل والتقارب بين المجتمعات، وتسمم في تبادل الثقافات والأفكار، كما تُعدّ أداة مهمة في ترسیخ قيم الاتباع والهوية والولاء الوطني، خصوصاً في ظل دورها البارز كوسيلة اتصال مؤثرة في حركات التغيير الاجتماعي، والجماهيرية. (الذهبي، وابن عمار، 2019).

فأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أحد أكثر أدوات الاتصال انتشاراً وتأثيراً، حيث تقدم فرصاً واسعة للتعرّف بالموروث الثقافي، وتعزيز الاتتماء، وتوسيع آفاق التواصل المجتمعي، لكنها في الوقت ذاته تحمل تحديات تمثل في الانفتاح على ثقافات وقيم مغایرة، وانتشار المعلومات المضللة، وضعف نوعي الرقى لدى بعض الفئات.

وتتطلب التحديات الناتجة عن وسائل التواصل الاجتماعي وضع استراتيجيات فعالة لتعزيز الهوية الوطنية بين الشباب، إذ إن فهم كيفية تأثير السيطرة الذاتية على العلاقة التي تربط استخدام هذه الوسائل بالهوية الوطنية أمر ضروري. فمن خلال تعزيز المعرفة والوعي الثقافي، سيتمكن الشباب من الاستفادة من الإيجابيات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي مع الحفاظ على هويتهم الوطنية وثقافتهم، كما تواجه الهوية الوطنية عدداً من التحديات في العصر الحديث، ومن أبرزها العولمة التي قد تؤدي إلى انصراف الثقافات والتقليل من معالم الهوية الوطنية (Boulianane, 2015).

ومع الانتشار الواسع لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع العماني، وما توفره من فرص للتواصل ونشر القيم الثقافية، فإن تأثيرها في دعم الهوية الوطنية وتنميتها وفق مركبات وأهداف رؤية عمان 2040م لا يزال يثير تساؤلات حول طبيعة هذا التأثير، بين من يرى فيها أداة لتعزيز الانتماء والمشاركة المجتمعية، ومن يراها سبباً في ضعف الارتباط بالقيم الأصلية نتيجة الانفتاح غير المنضبط على الثقافات الأخرى. ومن هنا تبرز الإشكالية الآتية:

كيف تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في دعم الهوية الوطنية وتنميتها لدى طلبة الجامعات في ظل رؤية عمان 2040؟ وما العوامل التي تحدد طبيعة هذا الأثر سلباً أو إيجابياً؟

أسئلة البحث:

- (1) ما أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات العُمانية؟

(2) ما دور منصات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم ومبادئ الهوية الوطنية بما يتماشى مع رؤية عُمان 2040؟

(3) ما مدى وعي الطلبة بارتباط الهوية الوطنية برؤى عُمان 2040 من خلال ما يتعرضون له في وسائل التواصل الاجتماعي؟

أهداف البحث

- (1) التعرف على أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات العُمانية.



- (2) تحليل دور منصات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم ومبادئ الهوية الوطنية بما يتماشى مع رؤية عُمان 2040م.
- (3) قياس مدى وعي الطلبة بارتباط الهوية الوطنية برؤى عُمان 2040 من خلال ما يتعرضون له عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

## الدراسات السابقة:

دراسة (Alghadyan, Yahya, 2024): دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الهوية الوطنية للتنوع الاجتماعي لدى طلاب الجامعات. هدفت الدراسة إلى تحديد كيفية تشكيل أنماط التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعات لإحساسهم بالهوية الوطنية والثقافية، وكيفية ارتباط هذه الأنماط ببعضها البعض، وكيف تختلف هذه الأنماط عبر المتغيرات الديموغرافية (مثل الجنس والอายุ والموقع ومستوى تعليم الوالدين)، وما إذا كان يمكن استخدام هذه الأنماط للتنبؤ بالهويات الوطنية والثقافية المستقبلية للطلاب أم لا.

شكلت عينة البحث ستمائة وأربعة عشر طالباً وطالبة من ثلاث مدارس مختلفة. أظهرت النتائج وجود قدر كبير من التفاعل الاجتماعي (3.41)، وشعور قوي بالهوية الوطنية والثقافية (4.14) عبر جميع الفئات، ودرجة عالية من استخدام الأدوات (4.24) بالإضافة إلى شرح أبعاد التفاعل الاجتماعي (المنافسة والتعاون والصراع؛ 20.8٪ من نسبة التباين). كان لمجالات التفاعل الاجتماعي تأثير ذو دلالة إحصائية على تطوير أبعاد الهوية الثقافية والوطنية. وعند النظر إلى الجوانب العديدة للهوية الوطنية والثقافية، يبرز التعاون باعتباره الأكثر أهمية وتبنّاً. ارتبط كلاً الجانبيين (المنافسة والتعاون) ارتباطاً إيجابياً ودالاً إحصائياً بكلٍ من الأبعاد الأخرى للهوية الثقافية، والهوية الوطنية، والأدلة العامة للهوية الثقافية والوطنية (الصراع). لم تختلف أنماط التفاعل الاجتماعي، وكذلك الهوية الوطنية والثقافية، باختلاف العمر أو الجنس أو الموقع. ترتبط الدراسات العليا باختلافات دالة إحصائياً في أنماط التواصل الاجتماعي، وكذلك الهوية الوطنية والثقافية، مقارنةً بالآباء ذوي المستويات التعليمية المنخفضة.

دراسة (الرواحي, 2023) التي تناولت أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، حيث أشار المعلمون إلى أن هذه المنصات قد تُسهم في تهديد مكونات الهوية الوطنية إذا لم يتم توجيه استخدامها بشكل إيجابي. وترى الدراسة أن التوعية بالهوية الوطنية لا تكفي وحدها، بل يجب أن تُعزز من خلال بناء قدرات التحكم الذاتي لدى الطلبة حتى يتمكنوا من التفاعل الوعي مع المحتوى الرقمي.

دراسة (عبد الصادق, 2012) وموضوعها عن اتجاه الشباب الجامعي العربي نحو العلاقة بين التعرض لموقع "الفيسبوك" والهوية الثقافية. وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه الشباب الجامعي العربي نحو العلاقة بين التعرض لموقع "الفيسبوك" والهوية الثقافية لدى طلاب جامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية" جامعة حكومية، والجامعة الأهلية بمملكة البحرين" جامعة خاصة، وهدفت أيضاً إلى تعرف دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع "الفيسبوك"، وإيجابياته وسلبياته، ومدى الاستفادة التي يحققها من استخدامه، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتربطة على هذا التعرض وذلك بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعي، واعتمد الباحث لوصف نتائج الدراسة على أدلة الاستبيان للحصول على المعلومات وعلى البرنامج الإحصائي (spss). وقد أوصت الدراسة بأهمية توعية الشباب الجامعي بأهمية اختيار المجموعات التي تلائمها ثقافياً بما يتناسب مع القيم والأخلاق في المجتمع، والحرص على الحصول على الأخبار والمعلومات المفيدة من هذا الموقع.

دراسة (سالم وآخرون, 2012) التي درست اتجاه طلبة الجامعة نحو مفهوم الهوية الوطنية، وقد استهدفت الدراسة قياس اتجاه طلبة بغداد نحو الهوية الوطنية بوصفها هوية اجتماعية على عينة استهدفت 400 طالب وطالبة، وأظهرت



زبيدة بنت سالم بن سعيد الشيزانية، ود. محمد أزرين محمد عدنان،  
ود. حمدان جبهي ده ميه، ود. سعيد بن سليمان الظفري

النتائج أن عدد الطلبة الذين كان مستوى اتجاههم نحو الهوية الوطنية عال، وهو 64 فردا وكانت نسبتهم حوالي 16%، والطلبة الذين كان مستوى الهوية الوطنية لديهم متوسطاً بلغ عددهم 258 ونسبة حوالي 65%， أما الطلبة الذين كان مستوى الهوية الوطنية لهم متراجعاً فعددهم 78 وكانت نسبتهم 19%. (سالم وأخرون، 2012، ص 44).

وبشكل عام، نجد أن هذه الدراسات تتفق على أن وسائل التواصل الاجتماعي تعدّ أداة تأثير مزدوجة على الهوية الوطنية، إذ يمكن أن تعزز الانتماء أو تضعفه، وفقاً لطبيعة المحتوى المستخدم وسلوكيات الأفراد. ويتبرز هذه النتائج أهمية متغير "التحكم الذاتي" ك وسيط محتمل يفسر التباين في العلاقة بين استخدام المنصات الرقمية والهوية الوطنية، وهو ما يسع هذا البحث.

**أولاً: التعريف بمفاهيم الدراسة**

## أولاً: التعريف بمفاهيم الدراسة

1. رؤية عمان 2040: هي خطة تنمية حكومية عمانية، نص أمر سلطاني بإعدادها في 22 ديسمبر 2013 وتعتمد رؤية عمان 2040 على أربعة محاور أساسية، هي: الإنسان والمجتمع، والاقتصاد والتنمية، والحكومة والأداء المؤسسي، ومحور البيئة المستدامة. وهي استراتيجية وطنية تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في سلطنة عمان، وتعزيز الهوية الوطنية، وتحقيق التوازن بين التقدم الاقتصادي والاجتماعي، تم تطوير هذه الرؤية لتكون إطاراً شاملاً يحدد الأهداف والسياسات التي تسعى السلطنة لتحقيقها بحلول عام 2040، مع التركيز على تطوير التعليم، وتعزيز الابتكار، وزيادة مشاركة الشباب في مختلف جوانب الحياة، وتهدف رؤية عمان 2040 إلى بناء مجتمع متماسك ومزدهر من خلال تحسين جودة الحياة وتعزيز القيم الثقافية والاجتماعية (رؤية عمان 2040، 2025).

## 2. وسائل التواصل الاجتماعي

هي منظومة اجتماعية إلكترونية تم صناعتها من قبل أفراد أو جماعات أو مؤسسات قائمة على مجموعة من العلاقات، هذه العلاقات قد تصل إلى درجة أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتهي إليها الشخص. (الطيار، 2014، ص 202)، (الشريف، 2015، ص 88-99)، وأشهر وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة: موقع فيسبوك (Facebook)، (المبيضين، 2020، ص 72؛ البلوي، 2022؛ إبراهيم وعبدالرحمن، 2024)، وتويتر (Twitter)، وتطبيق واتس آب (WhatsApp)، وموقع الانستغرام (Instagram)، وموقع يوتوب (YouTube).

الهوية الوطنية .3

**التعريف الإجرائي للهوية الوطنية:** هي جزء من مفهوم الفرد عن ذاته والتابع من معرفته بكونه عضواً في جماعة اجتماعية، محدداً بأرض، فضلاً عن الدلالات القيمة والوجданية المصاحبة لتلك العضوية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب وفق إجابته على فقرات مقياس الهوية الوطنية الذي أعدته الباحثة لهذه الدراسة (العربي، 2022). فالهوية هي مفهوم مركب للمعايير الاجتماعية المستنبطة والخبرة الشخصية التي اكتسبها هؤلاء الأفراد في ليست جوهراً، ولكنها سلوك، وسيلة الاتصال الاجتماعي، هي، الله، تشكّل، الذات (Cerclé & Somat, 2002).

**ثانياً: أهمية الروبة الوطنية ورؤية عُمان 2040 كاطار استراتيжи**

## 1. أهمية الهوية الوطنية

تُعد الهوية الوطنية الركيزة الأساسية التي تحافظ على وحدة المجتمع وتماسكه، إذ تمثل الإطار العام للقيم والمبادئ والثقافة والتاريخ المشترك، وتعزز انتماء الأفراد وولاءهم للوطن. ومن هذا المنطلق، تأتي رؤية عُمان 2040 كخطوة



استراتيجية شاملة تستشرف المستقبل، مستندة إلى مقومات الهوية الوطنية، ووجهة الجهد نحو تحقيق التنمية المستدامة، والارتقاء بمكانة السلطنة إقليمياً ودولياً.

ويكتسب التكامل بين الهوية الوطنية والرؤية أهميته من كونه يضمن أن مسار التنمية والتحول الاقتصادي والاجتماعي يتم في سياق يحافظ على الأصالة العمانية ويواكب متطلبات العصر، بما يعزز المشاركة المجتمعية، ويرسخ مبادئ المواطنة الفاعلة، ويسوس مجتمع متوازن قادر على مواجهة التحديات وتحقيق الطموحات الوطنية.

من هنا نجد أن الهوية الوطنية عنصر أساسي في تكوين الأفراد والمجتمعات، وهي تمثل الرابط العميق الذي يربط الأفراد ببعضهم وبوطنيهم، لذلك فإن الحفاظ على الهوية الوطنية يتطلب تفاعلاً إيجابياً بين الأفراد والمؤسسات، وكذلك الوعي الجماعي بقيم المجتمع وثقافته من خلال تعزيز التعليم، وحماية التراث الثقافي، وتجاوز التحديات التي تطرأ في العصر الحديث، وهذا يمكن لأي أمة أن تحافظ على هويتها وتواصل نموها وتقدّمها.

## 2. رؤية عمان 2040 والهوية الوطنية: (رؤية عُمان 2040، 2025)

تُعد رؤية عمان 2040 من الرؤى الاستراتيجية التي تهدف إلى تعزيز التنمية الشاملة المستدامة في سلطنة عمان، وفيما يتعلق بالهوية الوطنية، فإن الرؤية تأخذ بعين الاعتبار تعزيز الهوية العمانية والحفاظ عليها، من خلال التأكيد على الثقافة العمانية الأصلية والقيم الاجتماعية التي تشكل أساس المجتمع العماني حيث تتعامل الرؤية مع الهوية الوطنية عبر عدة محاور رئيسية:

- تعزيز الثقافة العمانية: تسعى الرؤية إلى الحفاظ على التراث الثقافي العماني، بما في ذلك اللغة العمانية، الفنون التقليدية، والممارسات الاجتماعية، من خلال توفير الدعم للمؤسسات الثقافية وتطوير البرامج التعليمية التي تساهُم في إحياء التراث.
- الاحتفاظ بالقيم العمانية الأصلية: تمثل هذه القيم في الأخلاق الفاضلة مثل الكرم، والضيافة، والاحترام المتبادل، والعدالة، والتي تسعى الرؤية إلى تعزيزها في المجتمع العماني.
- تنمية الوعي الوطني: تشجع رؤية عمان 2040 على تعزيز الوعي بالهوية الوطنية لدى الأجيال الجديدة، من خلال البرامج التعليمية والمبادرات المجتمعية التي تُعنى بتعريف الشباب بتاريخ عمان وتقاليدها.
- الاستفادة من التطور التكنولوجي دون المساس بالهوية الثقافية العمانية، حيث يتم تشجيع الشباب على الإبداع والابتكار في إطار الحفاظ على القيم التقليدية.

وفي هذا الإطار، تأتي رؤية عُمان 2040 بوصفها إطاراً استراتيجياً شاملاً يرسم ملامح التنمية المستدامة في مختلف المجالات، ويعمل على توجيه السياسات الوطنية نحو بناء مجتمع طلبي معرفي مزدهر، مع الحفاظ على القيم العُمانية الأصلية. وتضع الرؤية الهوية الوطنية في قلب استراتيجيةها، باعتبارها محركاً رئيسياً لتعزيز المشاركة المجتمعية، وترسيخ الانتماء، ودعم التلاحم بين الأجيال، بما يضمن استمرارية النمو والازدهار في إطار من الأصالة والمعاصرة (رؤية عُمان، 2025-2040).

فحرصت سلطنة عمان على توفير مجتمع متماسك يعبر عن قيمه الثقافية ويعتني بتاريخه وتراثه، وتم تتوسيع الجهود والتوجهات التي تسعى إليها الحكومة بإصدار قانون الإعلام العماني في مرسوم سلطان صدر بتاريخ 10 نوفمبر 2024،



زبيدة بنت سالم بن سعيد الشيدانية، ود. محمد أزيين محمد عدنان،  
ود. حمدان جيهي دي ميه، ود. سعيد بن سليمان الظفري

يعكس الاهتمام المباشر من السلطات العليا بتوفير بيئة إعلامية مستقرة تبني أجيال المستقبل وحفظ حقوقهم وتقدم لهم كل ما يرطّبهم بثقافتهم وموروثهم، وبالنهج الذي تتبناه سلطنة عمان بالمواضيع الإعلامية. (رؤيه عُمان، 2025-2040). فالإعلام يقود الأمم، ويبني ثقافة الأجيال، ويحدد مسار المجتمع، ونظرًا لدوره المهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى المجتمع، اهتم المرسوم بكافة تفاصيل الجانب الإعلامي، كتعزيز حرية التعبير وضمان حقوق الصحفيين، مع وضع ضوابط تحمي هذه الحريات، ولحماية المجتمع من الغزو الفكري جاء المرسوم منظماً لوسائل الإعلام بالتتابع، مما يضمن التزامها بالقوانين والمعايير المهنية، كما تطرق إلى المحتوى الرقعي، ومعالجة التحديات المرتبطة بالمحتوى الرقعي ووسائل التواصل الاجتماعي، لحماية البيانات الشخصية ومكافحة الأخبار الكاذبة، وحدد العقوبات المترتبة على الانتهاكات، مما يضمن المسائلة في مجال الإعلام، فضلاً عن تشجيع الإعلام المحلي من خلال تقديم الدعم المالي والتكنولوجي للمؤسسات الإعلامية العمانية. (عُمان اليوم، دون تاريخ).

3. تعزيز المواطنة والهوية

يأتي الاهتمام بتعزيز المواطنة والهوية انطلاقاً من الثوابت التي قام عليها المجتمع العماني عبر آلاف السنين، وتهدّف أولوية الهوية والمواطنة والتراص الثقافي إلى تنشئة جيل يمتلك قيم المواطنة، ويحرص على صون هويته العمانية وتراثه وتاريخه العربي، بالإضافة إلى القدرة على حماية مكتسبات الوطن والمشاركة في تطويره والنهوض به، كما يجب أن يتماشى هذا مع التغيرات الحديثة والتطورات المتعددة دون أن تندمج الهوية في هوية الآخرين. (رؤية عُمان، 2025-2040).

واستنادا إلى دورها في دعم الجيل الجديد لمواجهة التحديات في المجال الأخلاقي والثقافي ومحاربة الأفكار السلبية التي تستهدف ثقافتنا وتراثنا الوطني، نفذت وزارة التربية والتعليم خلال عام 2023 مجموعة من البرامج والمبادرات وورش العمل التدريبية الموجهة لطلاب المدارس، وهدف هذه الأنشطة هو غرس قيم الهوية الوطنية والمواطنة في نفوس الطلاب، وعلاوة على ذلك، قامت الوزارة بجمع الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال التعليم على المواطنة، ومن بينها دراسة «آليات مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة المدارس بسلطنة عمان من وجهة نظر الخبراء التربويين»، بالإضافة إلى دراسة مدى تضمين مفاهيم المواطننة الرقمية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (10-12)، وغيرها. (رؤية عُمان 2040، 2025).

وفي قطاع التعليم العالي قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بتدشين البرنامج التشييفي «لحن عمان» الذي يستهدف طلبة مؤسسات التعليم العالي، ويتضمن العديد من الفعاليات والأنشطة التي تركز على تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة والطالبات، والاعتزاز بمنجزات الوطن قديماً وحديثاً وتعزيز الوعي لديهم بمكونات الدولة وأهداف الحكومة ورؤيتها عام 2040 وما ينبعق عنها من برامج وأعمال، وتتضمن الخطط المستقبلية لوزارة التربية والتعليم زيادة نسبة تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز قيم المواطنة، ورفع عدد الدراسات المتعلقة بالتربية على المواطن، وتنفيذ (3) برامج ومبادرات في هذا الإطار، بالإضافة إلى نشرة التربية على المواطنة، وتنفيذ برامج وحلقات عمل تدريبية.

وفي قطاع التعليم العالي تتضمن الخطط المستقبلية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار تنفيذ مبادرات وبرامج عديدة تمكن الشباب العماني من فهم سياسات الدولة وتوجهاتها بما يعزز مستوى تنويرهم وتشيقهم وتفاعلهم معها، بالإضافة إلى إلزام مماثلة للطلبة العمانيين الدارسين في الخارج. (تفقيب رؤية عُمان 2040، 2023).

وقد ركز قانون الإعلام العماني الجديد الذي حدد المرسوم السلطاني على القطاع الخاص في الإعلام، والمنصات الإلكترونية، نظراً لدورها في التأثير على النساء والجيّل الجديد، ومع استخدام وسائل الإعلام الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، بات من السهل بالنسبة للشباب الوصول إلى البرامج الأُرثافية، والتحاور، والاطلاع، مما يؤدي لتعزيز هويتهم الوطنية من خلال محتوى يتناسب مع اهتماماتهم، لتلامس دور الإعلام الفعال في تعزيز الهوية الوطنية في ظل الرؤية الجديدة



للتواصل والانفتاح بتنظيم العمل مع ما ورد في قانون الإعلام الجديد. مع التركيز على التوعية الثقافية، ونشر المعرفة حول التراث العماني، والعادات والتقاليد، مما يعزز الفخر بالهوية الوطنية بين أبناء المجتمع، ونشر المحتوى الإيجابي من خلال إنتاج محتوى يعكس القيم والمبادئ العمانية، حيث يساعد الإعلام على تعزيز الانتماء والولاء للوطن. كما تكمن أهمية التفاعل المجتمعي مع التعليقات التي تتيحها المنصات للتفاعل بين الأفراد والمجتمعات، في تعزيز الروابط الاجتماعية، والتشجيع على المشاركة الفعالة في الأنشطة الوطنية. ناهيك عن التعليم والتنفيذ بتركيز الإعلام الخاص على البرامج التعليمية والثقافية التي تهدف إلى تنمية الوعي الوطني لدى الشباب، مما يعزز فهمهم ل تاريخ وثقافة عمان، ودعم المبادرات الوطنية والمشاريع التنموية لتعزيز روح التعاون والانتماء. (عمان اليوم، د.ت).

## المبحث الثاني: الدراسة الميدانية (الطريقة والإجراءات)

أولاً: تصميم الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها

### منهج الدراسة:

في هذه الدراسة، تبني الباحثون المنهج الكمي لأنّه مناسب للبحث الذي يهدف إلى قياس الظاهرة بشكل موضوعي، وتحديد العلاقات بين المتغيرات، وإجراء التعميمات بناءً على العينة المختارة.

### تصميم الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك بإيجاد العلاقة بين أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتنمية الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان في ضوء رؤية عمان 2040، بالاعتماد على البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة والمتمثلة بطلبة الجامعات في سلطنة عمان وتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعات سلطنة عمان الحكومية والخاصة في العام الأكاديمي 2023/2024، وبالبالغ عددهم (164847) طالباً وطالبة حسب منصة مرصد (تشغيل) التابعة لوزارة العمل بسلطنة عمان.

### عينة الدراسة:

1. عينة الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة باختيار عينة دراسة استطلاعية مكونة من (45) طالباً وطالبة من طلبة جامعات سلطنة عمان من خارج عينة الدراسة، بهدف التأكيد من صلاحية وكفاءة أداة الدراسة: (الصدق، والثبات)، وحساب الزمن لاستجابات الطلبة على أدوات الدراسة.

2. عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (384) طالباً وطالبة من جامعات سلطنة عمان.

### طريقة المعاینة، اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بأسلوب العينة المتيسرة، وذلك عن طريق نشر استبانة إلكترونية لجميع طلاب الجامعات بسلطنة عمان.

### ثانياً: أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الأدوات التالية:

#### 1. بناء الاستبانة:

تم بناء الاستبانة استناداً إلى مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها وبالاستفادة من مجموعة من المصادر، قامت الباحثة ببناء الاستبانة في صياغتها الأولية وفق الخطوات التالية:

الأولى: البيانات الشخصية لطلبة الجامعة



زيبيدة بنت سالم بن سعيد الشينذانية، ود. محمد أزرين محمد عدنان،  
ود. حمدان جيـه دـى مـيهـ، وـدـ. سـعـيدـ بـنـ سـلـيمـانـ الـظـفـريـ.

وتضم (الجنس، الجنسية، نوع الجامعة، المرحلة الدراسية، نوع الكلية، السنة الدراسية).

الثانية: محاور الاستبانة

المحور الأول: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ويكون من (11) فقرة.

المحور الثاني: الآثار الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية لدى الطلبة بجامعات سلطنة عمان، ويكون من (9) فقرات.

المحور الثالث: الهوية الوطنية، ويكون من (19) فقرة

مؤشرات صدق الاستبانة

1. صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقة صدق المحتوى بعرضها على عدد من المحكمين البالغ عددهم (6) أعضاء هيئة تدريس، متخصصين في مجال علم النفس التربوي وطرق التدريس والإحصاء، وذلك للوقوف على دلالات الصدق الظاهري (Face Validity)، وصدق المحتوى (Content Validity)، وقد طلب من المحكمين تنقيح ومراجعة الاستبانة من حيث وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ودرجة انتظامها للمجال الذي تقيسه، وتعديل أو حذف أي فقرة يرون أنها لا تتحقق الهدف، وقد أصبحت الاستبانة بصورتها المائية مكونة من (39) فقرة، وقد توزعت الفقرات على محاور استبانة الدراسة كما هو موضح بالجدول (1).

## جدول 1

توزيع فقرات الاستبانة على المحاور

الرقم	المحور	عدد الفقرات
1	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	11
2	الآثار الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية	9
3	الهوية الوطنية	19

يتضح من الجدول (1) توزيع فقرات الاستبانة على المحاور، حيث كان محور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (11) فقرة، ولمحور الآثار الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية (9) فقرات، ولمحور الهوية الوطنية (19) فقرة.

2. صدق الاتساق الداخلي لاستبانة الدراسة

تم التتحقق من الاتساق الداخلي للأداة ضمن الدراسة الاستطلاعية، حيث تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون Pearson لدراسة الاتساق الداخلي (الارتباط) بين فقرات الاستبانة وأبعادها، حيث يوضح جدول (2) قيم معاملات الاتساق الداخلي، الذي يشير إلى معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية وبعد محور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات بسلطنة عمان.



## جدول 2

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمحور لدى طلبة الجامعات بسلطنة عمان

القيمة الاحتمالية (Sig)	Item-Total Correlation	الفقرة م
0.000	0.327	1 أشعر بمتعة أكبر عندما أزيد استخدامي لموقع وسائل التواصل الاجتماعي.
0.000	0.376	2 أهملت واجبتي ومسؤولياتي نظراً لطول الوقت الذي أقضيه في استخدام موقع وسائل التواصل الاجتماعي.
0.000	0.554	3 حاولت كثيراً تقليل استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي، ولكن من دون جدوى.
0.000	0.62	4 يتعكر مزاجي عندما أمنع من استخدام موقع وسائل التواصل الاجتماعي بسبب ما.
0.000	0.48	5 يتحسن مزاجي عندما أستخدم موقع وسائل التواصل الاجتماعي وأتخلص من الكآبة.
0.000	0.485	6 أجد نفسي أستخدم موقع وسائل التواصل الاجتماعي لوقت أطول مما خططت له.
0.0000	0.637	7 أغضب وأتوتر عندما لا أستطيع استخدام موقع وسائل التواصل الاجتماعي بسبب ما.
0.000	0.495	8 أشعر بالاسترخاء عند استخدامي لموقع وسائل التواصل الاجتماعي.
0.000	0.505	9 وقعت في المتابعة أكثر من مرة بسبب استخدامي لموقع وسائل التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرات/ العمل.
0.000	0.582	10 أشعر بالتوتر والقلق في كل مرة أقرر فيها التوقف عن المشاركة في موقع وسائل التواصل الاجتماعي.
0.000	0.52	11 أفكِرُ كثيراً في النقاشات التي قمت بها في موقع وسائل التواصل الاجتماعي مؤخراً.

يوضح جدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمحور، ويوضح من خلاله أن جميع الفقرات ترتبط مع فرضية المحور الأول: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وهي قيم أعلى من الدرجة الحدية التي تم اعتمادها للدراسة وهي 0.20 وبذلك يعتبر المحور الأول صادقاً لما وضع لقياسه. ويشير الجدول (3) إلى معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الآثار الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمحور على الهوية الوطنية لدى الطلبة بجامعات سلطنة عمان.

## جدول 3

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الآثار الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية لدى الطلبة بجامعات سلطنة عمان

القيمة الاحتمالية (Sig)	Item-Total Correlation	الفقرة م
0.000	0.209	1 أنقاد لآراء الآخرين في وسائل التواصل الاجتماعي وتصوراتهم.
0.000	0.588	2 ساعديني وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير علاقاتي الإيجابية مع الطلبة ومؤسسات المجتمع.
0.000	0.707	3 ساعديني وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية حب الوطن في نفسي وتعميقه.
0.000	0.709	4 ساعديني وسائل التواصل الاجتماعي في غرس مفاهيم(الحب/الدفاع/ المسؤولية) تجاه وطني.



القيمة الاحتمالية (Sig)	Item-Total Correlation	الفقرة م
0.000	0.688	ساعدتني وسائل التواصل الاجتماعي في الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم
0.000	0.785	تعزز وسائل التواصل الاجتماعي لدى القيم المرتبطة بمفاهيم المواطنة والمسؤولية الوطنية.
0.000	0.588	تتيح لي وسائل التواصل الاجتماعي التعرف على ما يستجد من أحداث وانعكاسها على الأم安 الفكري لطلبة الجامعة.
0.000	0.493	تكون وسائل التواصل الاجتماعي لدى رأيا عاما نحو قضية معينة بغض النظر عن صحتها.
0.000	0.626	تنبئ وسائل التواصل الاجتماعي لدى الحوار الديني.

يوضح الجدول (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الآثار الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية لدى الطلبة بجامعات سلطنة عُمان والدرجة الكلية لهذا المحور، ويتبين من خلاله أن جميع الفقرات ترتبط مع فرضية المحور الثاني: الآثار الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية لدى الطلبة بجامعات سلطنة عُمان، ويلاحظ أن كل الفقرات ترتبط بدرجة مرتفعة (أعلى من 0,20) وهو ما يشير إلى درجة اتساق مرتفعة وبنك يعتبر المحور الثاني صادقاً لما وضعه لقياسه.

ويشير الجدول (4) إلى معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات بسلطنة عمان والدرجة الكلية للمحور.

جدول 4

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات بسلطنة عمان

القيمة الاحتمالية ( Sig)	Item-Total Correlation	الفرقة	م
0.000	0.662	نخافة الوطن مسؤولية الجميع	1
0.000	0.703	أفتدي وطني بروحى ومالي	2
0.000	0.691	حماية أمن واستقرار الوطن مسؤولية الجميع	3
0.000	0.619	أشعر بحنين قوي إلى وطني كلما ابتعدت عنه	4
0.000	0.3	أفضل العمل داخل الوطن وإن كانت الأجرور قليلة.	5
0.000	0.629	أرى أهمية مكافحة الأفكار المتطرفة لحماية الوطن ووحدته	6
0.000	0.545	يضرني الإسراف في استغلال ثروات الوطن	7
0.000	0.645	أشعر بالفخر حينما أرى العلم الوطني يرفرف عند سماع النشيد الوطني	8
0.000	0.67	المحافظة على مرفاق الدولة واجب وطني	9
0.000	0.672	أعتقد أن وطني من أفضل الأوطان رغم ما يعتريه من عيوب	10
0.000	0.754	يهمني تشريف وطني إذا أتيحت لي الفرصة	11
0.000	0.726	التفكير في حل مشكلات وطني أمر واجب علينا جميعا	12
0.000	0.667	لا يمكن البحوث بأسرار وطني مهما كانت الإغراءات	13
0.000	0.618	طاعة ولادة الأمر واجب وطني	14



القيمة الاحتمالية (Sig)	Item-Total Correlation	الفقرة	م
0.000	0.775	وطني يستحق مشاركتي في بناء مسيرته وتطويره	15
0.000	0.695	أسعى إلى رد جميل بلدي على بالعمل بفعالية في رقيه (تطويره)	16
0.000	0.684	ينبغي الالتزام بالقوانين لأجل الحفاظ على أمن الوطن	17
0.000	0.587	مناهضة الوطن والمشاركة في الأعمال الإرهابية يستلزم أقصى العقوبات	18
0.000	0.552	من واجبائي حث المواطنين على الوحدة ونبذ التفرق والتعصب والغلو	19

يوضح الجدول (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الهوية الوطنية، ويتبين من خلاله أن جميع الفقرات ترتبط مع فرضية المحور الثالث: الهوية الوطنية، ويلاحظ أن كل الفقرات ترتبط بدرجة مرتفعة (أعلى من 0,20) وهو ما يشير إلى درجة اتساق مرتفعة وبذلك يعتبر المحور الثاني صادقاً لما وضع لقياسه.

ثالثاً: ثبات الاستبانة

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، ويتبين من الجدول (6) أن معامل ألفا كرونباخ مرتفع لجميع المقاييس حيث يتراوح من 0.826 إلى 0.927

جدول 5

## قيم ألفا كرونباخ

المعايير	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	0.826	11
الآثار الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية.	0.858	9
الهوية الوطنية.	0.927	19

## تحليل أسلمة الدراسة

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحكم على مستوى متغيرات الدراسة، وفيما يتعلق بالمعايير الذي اعتمدت هذه الدراسة حالياً عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات في نموذج الدراسة لتحديد درجة المحور، فقد حدّد الباحثون خمسة مستويات هي: (مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل - الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات (1-5) = 5/4 = 0,8، وبذلك تكون المستويات كالتالي:

جدول 6

## مستويات الفقرات

م	قيمة المتوسط الحسابي	التصنيف
1	1.79 – 1	منخفض جداً
2	2.5 – 1.8	منخفض
3	3.3 – 2.6	متوسط
4	4.1 – 3.4	مرتفع
5	5 – 4.2	مرتفع جداً



## أولاً: إجراءات الدراسة

- أخذ المواقف الرسمية من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بسلطنة عمان لتطبيق الدراسة، وذلك بناء على كتاب تسهيل مهمة من أكاديمية الدراسات الإسلامية جامعة ملایا.
  - إعداد أدوات الدراسة، والتحقق من دلالة صدقها وثباتها من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية المكونة من (45) طالباً وطالبة.
  - حصر مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعات سلطنة عمان، وذلك عن طريق منصة مرصد (تشغيل) التابعة لوزارة العمل بسلطنة عمان.
  - أخذ عينة الدراسة عن طريق جدول مورجان الذي يتم من خلاله تحديد عينة الدراسة عن طريق حجم المجتمع ومستوى الثقة وهامش الخطأ.
  - تصميم استبيان إلكترونية عن طريق برنامج (google docs) ونشرها لجميع طلبة جامعات سلطنة عمان إما عن طريق إدارة الجامعات، أو مباشرة عبر المجموعات في تطبيق برنامج (الواتس آب).
  - متابعة إجراءات الاستجابة التي استغرقت ثلاثة أسابيع.
  - تحويل البيانات (الاستجابات) من برنامج الجداول الحسابية Microsoft Excell إلى برنامج الحزمة الإحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية.
  - ثانياً: متغيرات الدراسة:
    - الهوية الوطنية: المتغير التابع.
    - استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: المتغير المستقل.
    - ثالثاً: طريقة تحليل البيانات
  - عالجت الدراسة البيانات المستخلصة من عملية تطبيق أدوات الدراسة بعد الانتهاء من عملية تطبيقها على عينة الدراسة، وذلك بعد التأكد من إدخال البيانات وتحويلها من برنامج الجداول الحسابية EXCELL إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وللإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق الأهداف استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:
  - السؤال الأول: ما مستوى الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان في ضوء رؤية عمان 2040؟
  - السؤال الثاني: ما مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان في ضوء رؤية عمان 2040؟

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، المتosteّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة على فقرات محور الهوية الوطنية، والمتوسط الحسابي العام لمحور تحليل الإجابات:

تمت الإجابة على السؤال الأول الذي ينص على "ما مستوى الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان في ضوء رؤية عمان 2040؟" باستخدام استجابات متosteطات أفراد العينة لمحور الهوية الوطنية، ويوضح جدول (7) المتosteطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الهوية الوطنية ومستوى كل فقرة. وقد تم ترتيب الفقرات تنازلياً من الأعلى إلى الأقل من حيث المتوسط الحسابي.



## جدول 7

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة لعبارات محور الهوية الوطنية ومستوى كل عبارة

الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.1	1	4.75	0.54	مرتفع جداً
.2	2	4.69	0.57	مرتفع جداً
.3	3	4.63	0.66	مرتفع جداً
.4	4	4.60	0.70	مرتفع جداً
.5	5	4.58	0.66	مرتفع جداً
.6	6	4.58	0.72	مرتفع جداً
.7	7	4.57	0.69	مرتفع جداً
.8	8	4.55	0.76	مرتفع جداً
.9	9	4.49	0.78	مرتفع جداً
.10	10	4.47	0.76	مرتفع جداً
.11	11	4.47	0.78	مرتفع جداً
.12	12	4.41	0.85	مرتفع جداً
.13	13	4.39	0.90	مرتفع جداً
.14	14	4.37	0.83	مرتفع جداً
.15	15	4.35	0.91	مرتفع جداً
.16	16	4.35	0.89	مرتفع جداً
.17	17	4.34	0.84	مرتفع جداً
.18	18	4.34	0.90	مرتفع جداً
.19	19	3.52	1.33	مرتفع
		4.44	0.53	الدرجة الكلية للمحور

يتضح لدينا في جدول (7) أن أغلب الفقرات جاءت بمستوى مرتفع جداً وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (4,44) بمستوى مرتفع جداً؛ مما يعني أن مستوى الهوية الوطنية مرتفع جداً لدى طلبة الجامعات في سلطنة عُمان في ضوء رؤية عُمان 2040، وحصلت الفقرة (1) التي تنص على "نظافة الوطن مسؤولية الجميع" على أعلى متوسط حسابي ويساوي (4,75) وبانحراف معياري (0,54) وتندمج تحت المستوى مرتفع جداً، وحصلت الفقرة (5) على أقل متوسط حسابي وتتصدر على "أفضل العمل داخل الوطن وإن كانت الأجرور قليلة" بمتوسط (2,76) وبانحراف معياري (3,52) وتندمج تحت المستوى مرتفع. وقد تمت الإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على "ما مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان في ضوء رؤية عمان 2040؟" باستخدام استجابات متوسطات أفراد العينة لمحور استخدام



زبيدة بنت سالم بن سعيد الشيزانية، ود. محمد أزرين محمد عدنان،  
ود. حمدان جبهي ده ميه، ود. سعيد بن سليمان الظفري

وسائل التواصل الاجتماعي، ويعرض الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى كل عبارة، وقد تم ترتيب الفقرات تنازلياً من الأعلى إلى الأقل من حيث المتوسط الحسابي.

جدول 8

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة لعبارات محور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى كل عبارة**

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الفقرة
مرتفع	1.00	3.86	1	أجد نفسي أستخدم موقع وسائل التواصل الاجتماعي لوقت أطول مما خططت له.
مرتفع	1.06	3.53	2	أشعر بمتعة أكبر عندما أزيد استخدامي لموقع وسائل التواصل الاجتماعي
متوسط	1.04	3.34	3	يتحسن مزاجي عندما أستخدم موقع وسائل التواصل الاجتماعي وأخلص من الكآبة.
متوسط	1.12	3.27	4	حاولت كثيراً تقليل استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي، ولكن من دون جدوى
متوسط	0.98	3.24	5	أشعر بالاسترخاء عند استخدامي لموقع وسائل التواصل الاجتماعي.
متوسط	1.18	3.21	6	أهملت واجباتي ومسؤولياتي نظراً لطول الوقت الذي أقضيه في استخدام موقع وسائل التواصل الاجتماعي.
متوسط	1.16	2.91	7	أفكر كثيراً في النقاشات التي قمت بها في موقع وسائل التواصل الاجتماعي مؤخراً.
متوسط	1.10	2.86	8	يتذكر مزاجي عندما أمنع من استخدام موقع وسائل التواصل الاجتماعي بسبب ما.
متوسط	1.10	2.67	9	أغضب وأنور عندما لا أستطيع استخدام موقع وسائل التواصل الاجتماعي بسبب ما.
منخفض	1.22	2.53	10	وقدت في المتابعة أكثر من مرة بسبب استخدامي لموقع وسائل التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرات / العمل.
منخفض	1.02	2.40	11	أشعر بالتوتر والقلق في كل مرة أقرر فيها التوقف عن المشاركة في موقع وسائل التواصل الاجتماعي.
متوسط	0.66	3.07		الدرجة الكلية للمحور

نماذج التحليل

تحليل تفصيلي لنتائج الجدول (9): متوسطات أفراد العينة لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، يهدف الجدول إلى تحليل استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث يُبرز المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب المقررات، والمستوى العام لكل فقرة. ويمكن تقسيم التحليل إلى عدة محاور تشمل مستوى الاستخدام، والتأثيرات السلوكية والعاطفية، وكذلك التفسيرات والتوصيات بناءً على النتائج.



## أولاً: التحليل الكمي للبيانات

الدرجة الكلية للمحور  $\sigma = 3.07$  ،  $\bar{x} = 0.66$  → المستوى متوسط

"أعلى متوسط حسابي": أجد نفسي أستخدم موقع التواصل الاجتماعي لوقت أطول مما خططت له ( $\bar{x} = 3.86$ ) → مستوى مرتفع.

"أدنى متوسط حسابي":أشعر بالتوتر والقلق في كل مرة أقرر فيها التوقف عن المشاركة → ( $\bar{x} = 2.40$ ) "مستوى منخفض.

"أكبر انحراف معياري": وقعت في المتابعة أكثر من مرة بسبب استخدامها أثناء المحاضرات/العمل → ( $\sigma = 1.22$ ) دلالة على تفاوت كبير في إجابات الأفراد حول هذه النقطة.  
ثانياً: تحليل الفقرات حسب مستويات الاستخدام

الفقرات ذات المستوى المرتفع ( $\bar{x} \geq 3.5$ )

هذه الفقرات تعكس الجوانب التي يواجهها الأفراد ارتباطاً وثيقاً بوسائل التواصل الاجتماعي:

"أجد نفسي أستخدم موقع وسائل التواصل الاجتماعي لوقت أطول مما خططت له" ( $\bar{x} = 3.86$ ),  $\sigma = 1.00$ .  
هذه الفقرة حصلت على أعلى متوسط، مما يشير إلى أن الأفراد غالباً ما يقضون وقتاً أطول من المخطط له على هذه الوسائل، وهو مؤشر على ضعف القدرة على ضبط الوقت، وربما الاستخدام المفرط.

أشعر بمتاعب أكبر عندما أزيد استخدامي لموقع وسائل التواصل الاجتماعي ( $\bar{x} = 3.53$ ),  $\sigma = 1.06$ .  
تعكس هذه النتيجة التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي على المشاعر، حيث يجد المستخدمون متاعباً متسائلاً مع الاستخدام المطول، مما قد يعكس الاعتماد العاطفي على هذه الوسائل.

الفقرات ذات المستوى المتوسط ( $3.5 > \bar{x} > 3.0$ )

هذه الفقرات تشير إلى أن الاستخدام لا يصل إلى مستوى الإدمان، ولكنه قد يؤثر على بعض الجوانب الحياتية:

"يتحسن مزاجي عندما أستخدم موقع وسائل التواصل الاجتماعي وأتخلص من الكآبة" ( $\bar{x} = 3.34$ ),  $\sigma = 1.04$ .  
تدل هذه النتيجة على أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تكون وسيلة للهروب من المشاعر السلبية، لكنها ليست العامل الأساسي في تحسين المزاج.

حاولت كثيراً تقليل استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي، ولكن من دون جدوى" ( $\bar{x} = 3.27$ ),  $\sigma = 1.12$ .  
هذه النتيجة صعوبة التحكم في وقت الاستخدام، مما قد يشير إلى علامات إدمانية لدى بعض الأفراد.

"أشعر بالاسترخاء عند استخدامي لموقع وسائل التواصل الاجتماعي" ( $\bar{x} = 3.24$ ),  $\sigma = 0.98$ .  
هذه النتيجة تشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر وسيلة للاسترخاء لدى بعض المستخدمين.

"أهملت واجباتي ومسؤولياتي نظراً لطول الوقت الذي أقضيه في استخدام موقع التواصل الاجتماعي" ( $\bar{x} = 3.21$ ).  
 $\sigma = 1.18$

تدل هذه النتيجة على تأثير الاستخدام المفرط على الإنتاجية، لكن التأثير ليس شديداً لأن المتوسط لم يصل إلى المستوى المرتفع.

"أفكك كثيراً في النقاشات التي قمت بها في موقع وسائل التواصل الاجتماعي مؤخراً" ( $\bar{x} = 2.91$ ),  $\sigma = 1.16$ .



تشير هذه النتيجة إلى أن البعض يبقى منشغلاً بالمحادثات حتى بعد انتهاءها، مما قد يعكس الانشغال الذهني بوسائل التواصل.

"يتذكر مزاجي عندما أمنع من استخدام موقع التواصل الاجتماعي بسبب ما  $\sigma = 1.10$  ." تشير النتيجة إلى أن البعض قد يواجه اضطراباً في المزاج عند منهم من الاستخدام، لكنه ليس منتشرًا بشكل كبير.

"أغضب وأتوتر عندما لا أستطيع استخدام موقع التواصل الاجتماعي بسبب ما  $\sigma = 2.67$  ." تعكس هذه النتيجة بعض العلامات المبكرة للإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي لدى بعض الأفراد.

الفقرات ذات المستوى المنخفض ( $\sigma < 3.0$ )

تشير إلى أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في هذه الجوانب ليس قوياً لدى أفراد العينة: "وُقعت في المتابعة أكثر من مرة بسبب استخدامي لموقع التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرات/العمل  $\sigma = 2.53$  ."  $\sigma = 1.22$ )

تدل هذه النتيجة على أن معظم الأفراد لا يواجهون مشكلات كبيرة تتعلق باستخدام هذه الوسائل في بيئة العمل أو الدراسة.

أشعر بالتوتر والقلق في كل مرة أقرر فيها التوقف عن المشاركة في موقع التواصل الاجتماعي  $\sigma = 2.40$  ."  $\sigma = 1.02$ )

تشير هذه النتيجة إلى أن أغلب الأفراد لا يعانون من قلق شديد عند محاولة التوقف عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مما يعني أن درجة الإدمان ليست مرتفعة جدًا.

## ثالثاً: التفسيرات والاستنتاجات

المستوى العام للاستخدام متوسط ( $\sigma = 3.07$  )، مما يشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تُستخدم بانتظام، ولكنها ليست مفرطة بشكل خطير.

التأثيرات العاطفية واضحة، حيث يربط الأفراد استخدامها بالشعور بالملائمة والاسترخاء.

هناك صعوبة في تقليل الاستخدام عند بعض الأفراد، مما يشير إلى بعض علامات الاعتماد.

التأثيرات السلبية على الأداء والواجبات ليست حادة، لكنها موجودة لدى البعض.

القلق والتوتر بسبب التوقف عن استخدام منخفض، مما يعني أن أغلب المستخدمين ليسوا في مرحلة الإدمان الشديد.

## خلاصة:

- الاستخدام يقع ضمن المستوى المتوسط.

- الأفراد يقضون وقتاً أطول مما يخططون له، ويشعرون بالملائمة عند زيادة الاستخدام.

- بعض الأفراد يواجهون صعوبة في تقليل الاستخدام، لكن الإدمان ليس مرتفعاً.

- التأثيرات على الإنتاجية والعواطف متوسطة، لكنها تستدعي الاهتمام.

- من الضروري تعزيز التوعية حول الاستخدام المتساو.

يتضح لنا من الجدول (9) أن أغلب الفقرات جاءت بمستوى متوسط وأن المتوسط الحسابي العام للفقرات هو (3,07) أي أنه بمستوى متوسط، مما يعني أن وسائل التواصل الاجتماعي تم ممارستها بمستوى متوسط من قبل طلبة الجامعات في سلطنة عمان في ضوء رؤية عمان 2040، وحصلت الفقرة (6) التي تنص على "أجد نفسي أستخدم موقع



التواصل الاجتماعي لوقت أطول مما خططت له" على أعلى متوسط حسابي ويساوي (3,86) وبانحراف معياري (1,00)، وحصلت الفقرة (10) على أقل متوسط حسابي وتنص على "أشعر بالتوتر والقلق في كل مرة أقرر فيها التوقف عن المشاركة في موقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط (2,40) وبانحراف معياري (1,02) وتدرج تحت المستوى منخفض.

النتائج:

خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان مرتفع، إلا أن هذا الاستخدام لا يؤثر تأثيراً مباشراً على الهوية الوطنية، مما يعكس متانة وعمق الارتباط الوطني لدى الشباب العماني المتجذر في القيم الدينية والاجتماعية الأصلية.
  - بينت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، في حين لم تظهر فروق دالة تُعزى إلى متغيري التخصص أو السنة الدراسية.
  - أوضحت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي تُعد فضاءات ثقافية واجتماعية متعددة الاستخدامات، فهي قد تسهم في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية، لكنها قد تتعزز في المقابل بعض الهويات الفرعية والانقسامات الثقافية.
  - أظهرت الدراسة أن تشكيل الهوية الوطنية يتأثر بعوامل متعددة، منها: السياق الاجتماعي والثقافي والتفاعلات المجتمعية، أكثر من تأثيره المباشر باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
  - أكدت النتائج أهمية تنمية مهارات التحكم الذاتي لدى الشباب، بما يسهم في الاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الهوية الوطنية.
- ويمكن القول إن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، تؤكد الحاجة إلى المزيد من الأبحاث حول العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والهوية الوطنية، حيث يمكن أن تساهم الدراسات المستقبلية في استكشاف كيف يمكن أن تتفاعل العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية في تشكيل الهوية الوطنية لدى الشباب وذلك من خلال فهم هذه الديناميات، حيث يمكن تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز الهوية الوطنية في ظل التحديات المعاصرة، خاصة في ضوء رؤية عمان 2040.

## التوصيات

استناداً إلى نتائج الدراسة فإن الدراسة الحالية توصي بالآتي:

- 1) إدارة الوقت بشكل أفضل: يجب توعية المستخدمين بضرورة تنظيم أوقاتهم لتجنب قضاء وقت أطول مما خططوا له.
  - 2) تعزيز الوعي بمخاطر الاستخدام المفرط: تقديم حملات توعوية حول آثار الاستخدام المفرط وتأثيره على الإنتاجية والصحة النفسية.
  - 3) التوازن بين الاستخدام والأنشطة الحياتية: تشجيع الأفراد على تقليل الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للمتعة.
  - 4) تقليل التأثير العاطفي: تقديم استراتيجيات للتعامل مع المشاعر دون الحاجة إلى اللجوء المستمر لوسائل التواصل الاجتماعي.
- وهذه توصيات أخرى موجهة لكل من:



زبيدة بنت سالم بن سعيد الشينذانية، ود. محمد أزرین محمد عدنان،  
ود. حمدان جيہ دی میہ، ود. سعید بن سليمان الظفري

أولاً: توصيات موجهة لوزارة التعليم العالي في سلطنة عُمان

- (1) إدماج برامج تعليمية تفاعلية في الجامعات تُعزز من الهوية الوطنية، وتستفيد من المنصات الرقمية بشكل إيجابي لنشر الثقافة العمانيّة.
- (2) إطلاق حملات توعوية منتظمة حول أهمية التحكم الذاتي في الاستخدام الرقمي، وتأثير وسائل التواصل على الانتماء الوطني.
- (3) تشجيع الأبحاث التطبيقية حول دور الإعلام الرقمي في تشكيل الهوية لدى الشباب، وربطها مباشرة بمحاور رؤية عمان 2040.

ثانياً: توصيات موجهة لإدارات الجامعات

- (1) تصميم ورش تدريبية للطلبة تركز على مهارات "التحكم الذاتي الرقمي"، وإدارة الوقت عند استخدام وسائل التواصل.
- (2) دمج مواد دراسية أو محاور داخل المقررات تتناول الهوية الوطنية، ومخاطر النزولان الثقافي والرقمي.
- (3) إشراك الطلبة في أنشطة جامعية تُعزز الهوية، مثل مسابقات عن الثقافة العمانيّة، أو الرحلات الميدانية، أو التوثيق الرقمي للتراجم.

ثالثاً: توصيات موجهة للطلبة الجامعيين أنفسهم

- (1) ضرورة الوعي الذاتي بأثر وسائل التواصل على القيم والانتماءات، وممارسة النقد الوعي تجاه المحتوى المستهلك.
- (2) استخدام تقنيات "الفلترة الذاتية" للمحتوى (مثل تحديد وقت الاستخدام، حذف التطبيقات غير الضرورية، تفعيل وضع التركيز).
- (3) الانخراط في مبادرات طلابية وطنية من خلال الحسابات الجامعية، لدعم الثقافة واللغة والهوية العمانيّة.

رابعاً: توصيات موجهة للباحثين في هذا المجال

- (1) التوسيع في دراسة المتغيرات الوسيطة والمعدلة الأخرى التي قد تؤثر على العلاقة بين الهوية الوطنية واستخدام وسائل التواصل، مثل: الذكاء العاطفي، التفكير الندي، مستوى التعليم.
- (2) إجراء دراسات نوعية لاستكشاف أعمق لتجارب الطلبة الشخصية حول تأثير المحتوى الرقمي على هويتهم.
- (3) مقارنة نتائج الدراسة بين أكثر من محافظة أو مؤسسة تعليمية لرصد الفروقات المكانية والثقافية داخل سلطنة عمان.

## المراجع:

- إبراهيم، ص. ع.، عبدالرحمن، أ. م. (2024). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير الخدمات الإذاعية. *مجلة الآداب*, 12 (3), 346–320.  
<https://doi.org/10.35696/arts.v12i3.2089>
- البصلة، ع. س. (2024). الدراسات البنائية ودورها في تعزيز الهوية اللغوية. *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*, 6 (4), 129–188.  
<https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2179>
- البلوي، م. ب. ع. (2022). الوعي الفكري في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي. *مجلة الآداب*, 1 (22), 259–282.  
<https://doi.org/10.35696/v1i22.808>
- تقدير رؤية عُمان 2040 لعام 2023-2024.  
<https://www.oman2040.om/OmanVision2040Report>
- الذهبي، إ. وابن عمار، أ. (2019). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجزائري. *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*. (3), 43–55.



- الرواحي، ز. (2023). أثر منصات التواصل الاجتماعي في الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمى الدراسات الاجتماعية. وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان [https://lib.moe.gov.om/home/item\\_detail/49486](https://lib.moe.gov.om/home/item_detail/49486)
- سالم، غ. وجبار، م. وقيس، إ. (2010). اتجاه طلبة الجامعة نحو مفهوم الهوية الوطنية. *المستقبل العربي*, 33(382), 183-183.
- الشريفي، ر. (2015). دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات. *مجلة العلاقات العامة والإعلان*, 3(3), 99-98.
- الطيار، ف. (2014). شبكات التواصل الاجتماعي وأثيرها على القيم لدى طلاب الجامعة (توبير نموذجًا: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود). *المجلة العربية للدراسات الأكاديمية والتدريب*, 30(61), 193-224. <https://doi.org/10.12816/0007967>
- عبد الصادق، ح. (2012). اتجاه الشباب الجامعي العربي نحو العلاقة بين التعرض لموقع "الفيس بوك" والهوية الثقافية: دراسة مقارنة بين مصر والبحرين. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*, 38(146), 195-228. <https://doi.org/10.34120/jgaps.v38i146.2151>
- العربي، م. (2022). الهوية الوطنية: دراسة في المفهوم والأبعاد. د. ن.
- عاصم الدين، ت. وفؤاد، ف. (2024). تنظيم الذات وعلاقته باستخدام منصات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. *مجلة دراسات عربية*, 23(2), 195-250. <https://doi.org/10.21608/assj.2024.278640.1059>
- عمان اليوم. (12 يناير 2025). دور الإعلام العماني في تعزيز الهوية الوطنية ودعم الرؤية المستقبلية. تاريخ استرجاع المادة 2025/10/25. <https://2u.pw/rbiL9i>
- المبيضين، إ. (2021). فيس بوك يتربع في الصدارة. 2.8 مليار مستخدم في العالم. جريدة الغد. استرجاع بتاريخ: 24.10.2025 <https://2u.pw/bBiUSv>

## References

- Abd Al-Sadeq, H. (2012). Arab university youth attitudes toward the relationship between exposure to Facebook and cultural identity: A comparative study between Egypt and Bahrain. *Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies*, 38(146), 195–228, (in Arabic). <https://doi.org/10.34120/jgaps.v38i146.2151>
- Abd El-Sadeq, H. (2012). Arab university youth's attitudes toward the relationship between exposure to Facebook and cultural identity: A comparative study between Egypt and Bahrain. *Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies*, 38(146). -195 228<https://doi.org/10.34120/jgaps.v38i146.2151>
- Al-Abri, M. (2022). *National identity: A study in concept and dimensions*. [No publisher].
- Al-Abri, M. (2022). *National identity: A study of the concept and dimensions*. Author.
- Al-Balwi, M. B. A. . (2022). Intellectual Awareness in Dealing with Social Media. *Journal of Arts*, 1(22), 259–282, (in Arabic). <https://doi.org/10.35696/v1i22.808>
- Al-Basalah, A. S. (2024). Interdisciplinary Studies and Their Role in Enhancing Linguistic Identity. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 6(4), 129–188, (in Arabic). <https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2179>
- Al-Dhahabi, I., & Ibn Ammar, A. (2019). The role of social networks in enhancing national identity among Algerian youth. *Al-Siraj Journal for Education and Community Issues*, (3), 43–55, (in Arabic).
- Alghadyan, S. Yahya, K. (2024). The role of social media in developing the national identity for social diversity among university students. *International Journal of Religion*, 5(5), 932–944. <https://doi.org/10.51601/ijor.2024.v5i5.932>
- Al-Mubaideen, I. (2021, February 6). *Facebook tops the list: 2.8 billion users worldwide*. *Al-Ghad Newspaper*. Retrieved October 24, 2025, from <https://2u.pw/bBiUSv>
- Al-Mubaidin, I. (2021). *Facebook tops the list: 2.8 billion users worldwide*. *Al-Ghad Newspaper*. Retrieved October 24, 2025, (in Arabic). from <https://2u.pw/bBiUSv>



- Al-Rawahi, Z. (2023). *The impact of social media platforms on national identity from the perspective of social studies teachers*. Ministry of Education, Sultanate of Oman, (in Arabic). [https://lib.moe.gov.om/home/item\\_detail/49486](https://lib.moe.gov.om/home/item_detail/49486)
- Al-Rawahi, Z. B. M. (2023). *The impact of social media platforms on national identity from the perspective of social studies teachers*. Ministry of Education, Sultanate of Oman. [https://lib.moe.gov.om/home/item\\_detail/49486](https://lib.moe.gov.om/home/item_detail/49486)
- Al-Sharif, R. (2015). The role of social media in the spread of rumors. *Journal of Public Relations and Advertising*, (3), 88–99, (in Arabic).
- Al-Tayyar, F. (2014). Social networks and their impact on students' values (Twitter as a model): An applied study on King Saud University students. *Arab Journal for Security Studies and Training*, 30(61), 193–224, (in Arabic). <https://doi.org/10.12816/0007967>
- Al-Tayyar, F. A. (2014). *Social networking sites and their impact on values among university students (Twitter as a model: An applied study on King Saud University students)*. *Arab Journal for Security Studies and Training*, 30(61), 193–224. <https://doi.org/10.12816/0007967>
- Boulianne, S. (2015). *Social media use and participation: A meta-analysis of current research*. *Participation and Conflict*, 8 (3), 329–347.
- Cerclè, A. somat, A: (2002), psychologie sosial, paris, Dunod, paris. 15-Med, G.H: (1963), L'esprit, le soi et la.
- Dhahbi, I., & Ben Ammar, A. (2019). *The role of social networks in strengthening the national identity of Algerian youth (A field study on some university students who use Facebook)*. *Siraj Journal of Education and Community Issues*, 3(1), 43–55. <https://dspace.univ-eloued.dz/items/fb59568f-db62-4e1a-b6cd-a89133d1aaea>
- Ezz Eldin, T., & Fouad, F. Y. (2024, April). *Self-regulation and its relationship with the use of social media platforms among university students*. *Arab Studies Journal*, 23(2), 195–250. <https://doi.org/10.21608/assj.2024.278640.1059>
- Ibrahim, S. A. A., & Abdulrahman, A. M. A.-K. (2024). The Role of Social Media in Developing Radio Services. *Journal of Arts*, 12(3), 320–346, (in Arabic). <https://doi.org/10.35696/arts.v12i3.2089>
- Martin, J. (2019). *Self-control in social media interactions: Implications for national identity*. *Journal of Social Psychology*.
- Oman Daily. (2025, January 12). *The role of Omani media in promoting national identity and supporting the future vision*. Retrieved October 25, 2025, from <https://2u.pw/rbiL9i>
- Oman Today. (January 12, 2025). *The role of Omani media in enhancing national identity and supporting the future vision*. Retrieved October 25, 2025. <https://2u.pw/rbiL9i>
- Oman Vision 2040 Report for 2023–2024. (n.d.). (in Arabic) <https://www.oman2040.om/OmanVision2040Report>
- Oman Vision 2040. (2023–2024). *Oman Vision 2040 report*. <https://www.oman2040.om/OmanVision2040Report>
- Oman Vision 2040. (n.d.). *Oman Vision 2040: The vision of the future*. <https://www.oman2040.om/>
- Oman Vision 2040: Vision of the Future. (n.d.). (in Arabic). <https://www.oman2040.om>
- Salem, G. H., Jabbar, M. J., & Qais Ismail, A. (2010). *University students' attitudes toward the concept of national identity*. *Al-Mustaqbal Al-Arabi (Arab Future)*, 33(382), 183–183.
- Salem, G., Jabbar, M., & Qais, I. (2010). University students' attitudes toward the concept of national identity. *Arab Future*, 33(382), 183–183 (in Arabic).
- Sharif, R. A. (2015). *The role of social media in the spread of rumors*. *Saudi Journal of Public Relations and Advertising*, (3), 88–99.
- Tariq, A. D., & Fouad, F. (2024). Self-regulation and its relationship to social media use among university students. *Arab Studies Journal*, 23(2), 195–250. <https://doi.org/10.21608/assj.2024.278640.1059>
- Twenge, J. M., Joiner, T. E., Rogers, M. L., & Martin, G. N. (2018). *Increases in depressive symptoms, suicide-related outcomes, and suicide rates among US adolescents*. *JAMA Psychiatry*, 75(1), 63–70. <https://doi.org/10.1001/jamapsychiatry.2017.4244>
- Ward, S. (2020). *Reasons Your Small Business Should Be on Twitter*, Live about dotcom, 2, Sep.

